

صفة الصفوة

987 - عابد آخر .

ذو النون قال بينا أنا سائر في بعض الطرق فإذا فتى حسن الوجه أثر التهجد بين عينيه فقلت حبيبي من اين قدمت فقال من عنده فقلت وإلى أين فقال إلى عنده قال فعرضت عليه النفقة فنظر إلي مغضبا ثم ولى وأنشأ يقول .
وكافر بـ أمواله ... تزداد أضعافا على كفره .
ومؤمن ليس له درهم ... يزداد إيمانا على فقره .
لا خير فيمن لم يكن عاقلا ... يمد رجله على قدره .

988 - عابد آخر .

عن طاهر المقدسي قال خرجت من عسقلان أريد غزة في طلب البدلاء فإذا أنا بفتى عليه أطمار رثة مارا على ساحل البحر قال فكأنني لم أعبأ به فالتفت إلى فقال .
لا تنب عني بأن ترى خلقي ... فإنما الدر داخل الصدف .
علمي جديد وملبسي خلق ... ومنتهى اللبس منتهى الصلف .
989 - عابد آخر .

محمد بن الحسين الآجری قال حدثني بعض أصحابنا عن أبي الفضل الشكلى قال رأيت شابا في بعض الطريق وعليه خلق فكأننى لم أحفل به فالتفت إلى ثم قال